دقات الكورونا !!....

كانت تنظر في الساعة عندما دقت الثانية عشر، و هي لم تستيفظ بعد أهو زمن الكورونا يغير حتى من ساعتها البيولوجية ويجعلها تصحو منزعجة على غير عادتها سابقاً، حاملة في رأسها المقفل الصغير الأحلام المزعجة التي بدأت تراها كل ليلة.

حتى تلك الملاءات الناعمة الوردية اللون أصبحت في نظرها بيضاء ناصعة بلون أسرة المرضى، حتى المنبه أصبح يزعجها و كأنه يدق ليزعجها، ويذكرها بدقات الكنائس، ربما دقوها للتأبين هي لا تعلم.

تلك الورود في الفاز هل تُذكرها بالورود التي يضعونها على نعوش ضحايا الكورونا حول العالم؟.

ما هذا الصوت الصاخب في الأرجاء؟ أهي دقات الكورونا؟..

لم تعد ليلى تُدرك أي شيء أو تعلم كل شيء .. فكل الأخبار كاذبة وكل العالم يتحول والحيوانات تنفق و الأعاصير تجتاح العالم والخوف يُسيطر... ماذا حدث ، يجب أن تفيق، يجب أن تستيقظ من هذا الكابوس المزعج.... إنها نهاية العالم فيما يبدو و تصرخ فجأة مستيقظة .